



أكَدَ الدِّفَاعُ الْمَدِينِيُّ السُّورِيُّ - فِي بِيَانٍ صَادَرَ عَنْهُ الْيَوْمِ الْثَلَاثَاءَ - وصُولَ 98 مَتَطَوِّعًا وَمَتَطَوِّعَةً مِنَ الْخُوذِ الْبَيْضَاءِ مَعَ 324 مِنْ أَفْرَادِ عَائِلَاتِهِمْ إِلَى الْأَرْدُنَ عَبْرَ الْجُولَانِ السُّورِيِّ الْمُحْتَلِ، فِي خَطْوَةٍ تَسْبِقُ إِعادَةِ تَوْطِينِهِمْ.

وَأَوْضَحَ الْبِيَانُ أَنَّ الْمَفْوَضَيَّةَ الْعُلَيَا لِشُؤُونِ الْلَّاجِئِينَ شَارَكَ بِتَنْسِيقِ اِتْفَاقِ تَوْطِينِ 422 شَخْصًا مِنَ الْمَتَطَوِّعِينَ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ فِي عَدَةِ بَلْدَنٍ تَشْمِلُ كَنْدَنَ وَالْأَلْمَانِيَا وَالْمَمْلَكَةِ الْمُتَحَدَّةِ وَغَيْرَهَا.

وَأَشَارَ الْبِيَانُ إِلَى أَنَّ اِتْفَاقَ التَّسْوِيَّةِ الْأُولَى لَمْ يَتَضَمَّنْ أَيِّ ضَمَانَاتٍ آمِنَةً لِلتَّهْجِيرِ الْقَسْرِيِّ لِلْعَامِلِينَ الإِنْسَانِيِّينَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْمُحَرَّرَةِ دَاخِلَ سُورِيَا، لَافْتَأِيَ الْوَقْتِ نَفْسَهُ إِلَى اِسْتِهْدَافِ نَظَامِ الأَسدِ الْمُتَعَمِّدِ وَالْمُمْهَجِ لِلْخُوذِ الْبَيْضَاءِ، وَالَّذِي أَسْفَرَ عَنْ اِرْتِقاءِ 251 مَتَطَوِّعًا مِنْ ذِي بَدَايَةِ الثُّورَةِ، مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ قُضِيُّوا فِي الْحَمْلَةِ الْآخِيرَةِ عَلَىِ الْجَنُوبِ.

كَمَا أَكَدَ عَلَىِ التَّزَامِ مَتَطَوِّعِيِ الْخُوذِ الْبَيْضَاءِ بِمَتَابِعَةِ عَمَلِهِمْ وَوَاجِبَاتِهِمْ تَجَاهَ الشَّعْبِ السُّورِيِّ، مَعَ وُجُودِ 3750 مَتَطَوِّعًا يَعْمَلُونَ فِي مَنَاطِقٍ مُتَعَدِّدةٍ دَاخِلَ سُورِيَا.

البيان



نجاح عملية إخلاء عناصر دفاع مدني من جنوب سوريا

ثمانية وتسعون متطوعاً ومتطوعة من الخوذ البيضاء مع 324 من أفراد عائلاتهم معظمهم نساء وأطفال وصلوا إلى الأردن عبر الجولان السوري المحتل بعد أن أجبروا على الهروب من بيوتهم في جنوب سوريا. شاركت المفووضية العليا لشؤون اللاجئين بتنسيق اتفاق لإعادة توطين 422 شخصاً من عاملين البحث والإنقاذ مع عائلاتهم في عدة بلدان تشمل كندا،mania والمملكة المتحدة ودول أخرى.

إن القصف المركز على الجنوب السوري منذ التاسع عشر من حزيران أدى إلى سقوط المنطقة تحت سيطرة قوات النظام السوري والمليشيات الأجنبية الداعمة له بدعم من القوات الروسية. بالإضافة إلى القصف الجوي المركز على المناطق المدنية. لقد تم استهداف الخوذ البيضاء على وجه التحديد واستشهد أربعة متطوعين وأصيب العشرات نتيجة قصف المنطقة، تم قصف أربعة مراكز دفاع مدني وخسرنا الكثير من الآليات.

لم يتضمن اتفاق "التسوية" الأولى الذي تم تداوله أي ضمانات لممارات آمنة للتهجير القسري للعاملين الإنسانيين إلى مناطق أخرى داخل سوريا خارجة عن سيطرة قوات النظام السوري. إن استهداف النظام السوري للخوذ البيضاء واضح ومنهجي وممنهج، فمنذ بداية عملنا فقد 251 متطوعاً حياً منهم أثناء أدائهم لواجبهم الإنساني، معظمهم قتلوا عن طريق الغارات المزدوجة.

لقد تزامن المتطوعون الذين تم إخلاؤهم البارحة بالعمل لخدمة مجتمعاتهم حتى آخر لحظة ممكنة، ولكن سيطرة قوات النظام السوري على مناطقهم جعل استمرار عملهم مستحيلاً. كسوريين نعشق وطننا، تنفطر قلوبنا نتيجة إجبارنا على مغادرته، ولكن ذلك كان الخيار الوحيد لمتطوعينا العالقين والذين كانوا يواجهون خطر الاعتقال أو الموت على أيدي النظام السوري وحلفائه الروس.

لسنين طويلة، طالبنا المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته ل إنهاء القصف وضمان حياة جميع السوريين بأمان في وطنهم، تكرر نداءنا اليوم ولزال أكثر من ثلاثة آلاف من متطوعينا في سوريا يعملون لمساعدة أهلهم الذين يعيشون تحت القصف.

في غياب الحماية المطلوبة لجميع، نشكر حكومات جميع الدول التي ساهمت بإنجاح هذه العملية لإنقاذ المنقذين وطالبيهم ببذل المزيد لمساعدة مئات الآلاف السوريين الذين لايزالون عرضة للخطر في الجنوب السوري.

لزال لدينا 3750 متطوع يعملون في مناطق متعددة ونؤكد أن الدفاع المدني مستمر بأداء أعماله وواجباته تجاه الشعب في كل المناطق التي يمكننا الوصول إليها.

23 تموز 2018